57 - { ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه } بالقرآن { فأعرض عنها } فلم يتدبرها ولم يتذكر بها { ونسي ما قدمت يداه } من الكفر والمعاصي ولم يتفكر في عاقبتهما { إنا جعلنا على قلوبهم أكنة } تعليل لإعراضهم ونسيانهم بأنهم مطبوع على قلوبهم { أن يفقهوه } كراهة أن يفقهوه وتذكير الضمير وإفراده للمعنى { وفي آذانهم وقرا } يمنعهم أن يستمعوه حق استماعه { وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذا أبدا } تحقيقا و لا تقليدا لأنهم لا يفقهون ولا يسمعون وإذا كما عرفت جزاء وجواب للرسول A على تقدير قوله مالي لا أدعوهم فإن حرصه A على إسلامهم يدل عليه